

الباب الثالث منهاج البحث

يتضمن هذا الباب تصميم البحث ومصادر البيانات وأساليب جمع البيانات ووسائل

البحث تحت جمع البيانات وبصحيح البيانات. وجاء بفصيليها كما يلي :

أ- تصميم البحث

يعتبر المدخل المستخدم في البحث العلمي وظيفة خاصة كإحدى عملية من عمليات التي لا بد اتباعها بشكل دائم من بداية عمليات البحث إلى نهايتها. وذلك لأجل الحصول على أحسن نتائج البحث وأشملها ويملك البحث قيمة العماليات العالية تناسب بمحتوى المدخل، مدى قدراته وأهدافيه. وهذا البحث يركز على عملية تدريس قواعد اللغة العربية التي تجري في معهدي باتاباتا السلفي باميكاسان والأمين العصري بسومنب مادورا. وذلك يهدف إلى معرفة كل من المعهدين حيث إلقائها اللغة العربية لدى الطلاب ثم يصفه الباحث بصورة واضحة وتفصيلية.

يكون المدخل المستعمل لهذا البحث هو الكيفي لوجود البيانات التي يحتك إليها الباحث هي صورة المعلومات البيانية التفصيلية عن تدريس قواعد اللغة العربية في معهد

باتاباتا السلفي بياميكا سان ومعهد الأمين العصري بسومنب مادورا. وهذا البحث من نوع البحث الوصفي التحليلي حيث يأخذ الباحث المعلومات والبيانات في معهد باتاباتا السلفي بياميكا سان ومعهد الأمين العصري بسومنب مادورا حول تدريس قواعد اللغة العربية.

فالمدخل الظواهري ينسبه الباحث لأن الهدف هو عرض الأحوال والتغيرات مع فهم الظواهر والميول الجارية وامتعلقة بموضوع البحث الموجودة في ميدان البحث. وقال بلاك (Black) وشامبيون (Champion) أن المميزات البحث بطريقة الدراسة الواقعية هي:

بنسبة لطريقة جمع البيانات المستخدمة فيه فإن صفتها مفتوحة

١. ومن ثم فإن البحث بهذه الطريقة يقدر أن يدخل حقيقة موضوع البحث

٢. إمكانية إجرائها بشكل تطبيقي في كثير من بيئات المجتمعات

٣. تعطي هذه الطريقة فرصة لتقويم النظري

٤. قد تكون إجرائها بالاقتصاد، وذلك نظرا مدى موضوعاته والأساليب لجمع

البيانات المستخدمة فيه.

ب- مصادر البيانات ونوعها

فمجتمع البحث هم المربون في تعليم قواعد اللغة العربية والطلاب في معهد باتاباتا السلفي بياميكاسان ومعهد الأمين العصري بسومنب مادورا وهم سوف يجيبون أسئلة يقدم الباحث من خلال المقابلة والاستبانة. فهذه يوافق مقاله سوتريسنا هادي أن مجتمع البحث هو جميع المكان المرغوب في الاستقصاء.¹

وأما عينة البحث في الحقيقة فمتساوية مع المجتمع لأن هذا البحث من نوع كروند النظري (Grounded Theory). فعينة البحث هم المربون في تعليم قواعد اللغة العربية والطلاب في معهد باتاباتا السلفي بياميكاسان ومعهد الأمين العصري بسومنب مادورا.

أما البيانات التي يستعملها الباحث فنوعان وهما الأول البيانات الرئيسية وهي بأن يأخذ الباحث البيانات من مربي من معهدي في معهد باتاباتا السلفي بياميكاسان ومعهد الأمين العصري بسومنب مادورا حول تدريس قواعد اللغة العربية مثل الأهداف والطريقة المستخدمة والمواد الدراسية. والثاني البيانات الإضافية وهي بأن يأخذ الباحث البيانات من

¹. Mudjia Raharjo, *Pengantar penelitian Bahasa*, (Malang : Cendikia Paramulya, 2002), 20.

الوثائق المتعلقة بتدريس قواعد اللغة العربية في معهد باتاباتا السلفي باميكاسان ومعهد الأمين العصري بسومنب مادورا حول تدريس قواعد اللغة العربية.

ج- أساليب جمع البيانات

ذكر محصون أن أساليب جمع البيانات تتكون من طريقة الوثائق والمقابلة والمشاهدة أو المذاكرة والاستبانة.^٢ وللحصول على البيانات المحتاجة فيستعمل الباحث الطرق لجمع البيانات كما يلي:

١. طريقة الوثائق، وهي التي يستعملها الباحث للكشف على البيانات المتعلقة بصورة تدريس قواعد اللغة العربية، مثل المعلومات حول خلفية بناء المعهد، والأهداف في تعليم اللغة العربية، والمواد الدراسية.
٢. المقابلة، تستعمل هذه الطريقة ليأخذ البيانات تتعلق بأهداف قواعد اللغة العربية، وطريقة التدريس يستخدمها المدرس أثناء تعليمه وما حول عملية تعليم قواعد اللغة العربية وتعلمها.

^٢. Mahsun MS., *Metode Penelitian Bahasa*, (Jakarta : Raja Grafindo Persada, 2005), 89.

٣. المشاهدة أو المذاكرة، تستعمل هذه الطريقة لنيل صورة في تنفيذ تدريس قواعد اللغة العربية أي عملية المدرس والطلاب. فهذه الطريقة تستشهد وتستبين ما نال الباحث من المقابلة أو من دراسة الوثائق، كما رأى موليونج في فوائد المشاهدة.^٣

٤. الاستبانة، وهي تفيد تأكيد البيانات التي أخذها الباحث من خلال المقابلة، وذلك ما عرض الباحث حصول الاستبانة إلا قليلا أي ما يتعلق ويؤكد البيانات المعينة.

د- أداة البحث

نظرا إلى التصميم الكيفي الوصفي فإن الباحث يمثل كأداة البحث الرئيسية، وفي نفس الوقت يكون كمجتمع البيانات. لاتكون أداة البحث يصفاتها الخارجية (Eksternal)، وإنما هي ذات الصفة الداخلية (Internal).^٤ والباحث يمثل وظيفته لأخذ البيانات وجمعها ثم أخذ المعنى وعلاقة النتائج والنتيجة المحلية المختلفة التي لا يمكن تعبيرها عبر أسلوب آخر على سبيل المثال الاستبانة.

^٤ . Lexy Moleong J., *Metoologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Remaja Rosda Karya, 2001), 125.

^٥ . Ahmad Sonhaji, *Dasar-dasar Penelitian Kualitatif*, makalah, disampaikan 9 September 1997.

وأما إيجابية البحث كأداة الرئيسية فإنه كثير جدا، منها أن المخبر في ميدان البحث قد فهم بقصد حضور البحث، استطاع الباحث لموافقة نفسه نحو خلفية البحث، ومن ثم القرار بصورة مناسبة وموجهة، ألقى موليونج (Moleong) شرحه حول حضور الباحث في هذا البحث كأداة رئيسية لطلب البيانات، وفي نفس الوقت هو كالبرنامج، ومجمع البيانات ومحلها، ومفسر البيانات حتى يكون في نهاية كمبدئ نتائج البحث.^٦

ومن ثم يمكن القول أن اشتراك الباحث كأداة رئيسية في هذا البحث لسبيين، وهما :

١. لاتقدر أداة البحث في بحث الكيفي أن تأخذ البيانات بشكل أشمل إلا بحضور الباحث نفسه.

٢. لاتقدر أداة البحث أن تسجيل كل الميول وأعمل الناس التي كونها مازالت

تتحرك ونغير بشكل مستمر. بناء على ذلك فإن الباحث يحاول كل

المحاولة في جمع البيانات وتفصيلها، ويحذر كل الحذر في اختيار البيانات

وترميزها وفق الحقائق في ميدان البحث وذلك للحصول على موافقة

البيانات وصحتها.

^٦ . Lexy Moleong J., *Metoologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Remaja Rosda Karya, 2001), 170.

وأما أدوات البحث الأخرى فما زالت مستخدمة لكن وظيفتها كأداة البحث الإضافية التي تساعد عملية البحث. وفي هذا البحث استفاد الباحث من بعض الأدوات المساعدة منها آلة التسجيل، وهي لتسجيل البيانات الصوتية من المخبرين حول النطاق التجريبية في تعليم اللغة والقواعد اللغة العربية التي قام بها معهدي باتاباتا والأمين بجانب إلى استعمال القلم والأوراق، وكذلك الفتوغرافية آلة التصوير— استخدامهما الباحث لنيل البيانات بشكل الصور حول عملية التعليم والاحوال الأخرى المتعلقة بموضوع البحث. ومن ثم وجودها ما زالت تلعب دورا هاما في مسيرة عملية هذا البحث وتعطي مساهمة كبيرة في اكمال جمع البيانات إطلاقا.

٥- اسالب تحليل البيانات

يجري تحليل البيانات في هذا البحث على ثلاثة إجراءات يسمى Flow Model of

Analysis وهي :

١. انتخاب البيانات، وهو بأن يختار الباحث المناسبة والمفيدة من غيرها لأن

لايختلط فيما بينهما.

٢. عرض البيانات، وهو بأن يضع الباحث البيانات يجدها في ميدان البحث.
٣. استنتاج، وهو بأن يأخذ الباحث النتائج المحسولة من البحث بعرض أوجه الاتفاق والاختلاف بين تدريس قواعد اللغة العربية في معهد باتاباتا السلفي باميكاسان ومعهد الأمين العصري بسومنب مادورا ثم المزايا والعيوب لكل منهما وعرض قدرة التلاميذ في هذين القسمين.